



بيان بخصوص الاعتداء الأخير لتنظيم جند الأقصى

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والده وبعد:
يشهد الله تعالى (بأنه أقصى بعد الله، وأنه ما ظهر من سيل) وبعد
بعد سلسلة من الاعتداءات على حركة أحرار الشام الإسلامية وقتل آخر مجاهدة
من قبل ما يسمى بجماعة جند الأقصى وبعث عناصرهم المرتبطة ببعض سورة
الذوالفقار "دعاوا العصر" وبعد دفعنا للصدام مراراً وتكراراً تغلباً لصاندة العادة تم
في هذا اليوم 16 شوال الاعتداء على الأخ محمود سيف أبي ناجي حين
حاول عصراً من جند الأقصى إيقافه والتلويه إلى جهة مجهولة، وأدى ذلك لإصابة
الأخ بطلقين، كما أصيب شخص من المجموعة المهاجمة في بيده وكتفه تم إسعاف
الأخ أبي ناجي إلى مشفى إدلب ونظر أوضاعه الدخج تم تحويله لمشفى آخر ليقوم
الإفادة بخطف الأخ من المشفى وهو في حالة حرجة، تم عملوا على تصفيته سعياً
منهم في إثفاء الجريمة، مهددين لأهالنا حادثة أليانا زبي ريان رحمة الله
إنما في حركة أحرار الشام الإسلامية ستعل على إخلاص كافة الإجراءات الضرورية
الحق من القتلة ومنع تكرار مثل هذه الحادثة وذلك تحت مظلة القضاء الشرعي
العادل كذبوبة أهلية.

وعليه فعلى تنظيم جند الأقصى أن يسأله تسليم القاتلة والمتورطين إلى القوة
التنفيذية لبيان الفتح ويفضح للنظام إلى تجمع أهل العلم - الذي ارتكب جرائم
الفتح وبقية الفحال العاملة - أو إلى جهة قضائية أخرى مرفقة ومستقلة وذلك خلال
24 ساعة من تاريخ البيان وإن لا يفيون بذلك فسيتم انتقاماً مع فداحة الجريمة والله
الموفق.

شنّت حركة أحرار الشام الإسلامية هجوماً لادعاً على فصيل جند الأقصى، على خلفية الإشكال الذي شهدته مدينة أريحا
والذي خلف قتيلاً في صفوف الحركة، ووصفت الحركة في بيان شديد اللهجة الجندي بأنها مبايعة لتنظيم الدولة ولكن بشكل
سري، وأوضحت أن جند الأقصى قام بسلسلة من الاعتداءات على الفصائل، مؤكدة أنها حاولت دفع "الصدام" تغليباً
لمصلحة الساحة.

ولفتت الحركة إلى أن الخلاف الذي حدث نتيجة محاولة عناصر من جند الأقصى إيقاف أحد منتمي الحركة "محمود سيف"،
وخلفت قضية الاعتقال إصابة عنصرين آخرين من الحركة وإصابة ثالث من الجندي، منوهة إلى أن الجندي قاموا بخطف
"سيف" من المشفى ومن ثم قاموا بتصفيته، مذكرة بقصة "زبي ريان" الذي قتل في ظروف مشابهة.
وأكّدت الحركة أنها ستتّخذ كافة الإجراءات الضرورية لاستيفاء "الحق" من القاتل، وذلك تحت مظلة القضاء الشرعي كخطوة
أولى، وطالبت الحركة جند الأقصى بالمسارعة لتسليم القاتل والمتورطين إلى القوة التنفيذية لجيش الفتح أو أي جهة قضائية
أخرى متّوافق عليها، خلال مدة أقصاها 24 ساعة متّواعدة برد قاسي في حال عدم التنفيذ.

في الوقت الذي تم تسريب ورقة اتفاق على إنهاء الخلاف بين جند الأقصى وحركة أحرار الشام، بعد خلاف تسبّب في
محافظة إدلب عامة ومنطقة أريحا خاصة، بتورّط كبير على كافة الأصعدة بين فصيلي "جند الأقصى" و"حركة أحرار الشام"

الإسلامية" على خلفية اشتباك بين عناصر ينتمون للجهتين على طريق أوم الجوز - أريحا، وسط حالة من الترقب والتجييش الإعلامي بين الطرفين.

وبحسب ناشطين فإن الخلاف بدأ بعد محاولة عناصر قالوا إنها من جند الأقصى التعرض لأحد عناصر حركة أحرار الشام الإسلامية على طريق أورم الجوز، دار على إثره اشتباك بين الطرفين جرح العنصر واثنين من جند الأقصى بالمقابل، قبل أن تقوم عناصر من الجند باعتقاله واقتياده لجهة مجهولة، الأمر الذي ساء الحركة وطالبت بالعنصر لتبأ مرحلة الاستنفار الأمني ونصب الحواجز على الطرقات الفرعية وال العامة في مناطق عدة من المحافظة أبرزها مدينة أريحا.

وأصدر جند الأقصى بياناً اتهم فيه عناصر من حركة أحرار الشام بتصوير مقراته وجمع المعلومات عنها، وإطلاق النار باتجاه المقر بعد اكتشاف أمره حسب البيان، ملحاً إلى تورط الحركة بعمليات التفجير التي تستهدف المدنيين والفصائل العسكرية على الطرقات العامة والمدن في عموم المحافظة، داعياً الحركة لتوضيح موقفها من القضية، مع التعهد بتقديم الجند للأدلة الدامغة على ذلك أمام جهة أسمها بالنزية للشروع في إجراءات التحقيق.

ووسط شحن إعلامي وحشد عسكري بين الطرفين، دعا ناشطون وفعاليات مدنية كلا الطرفين لارتضاء جهة شرعية تفصل في الخلاف الحاصل، وعدم جر المنطقة لاقتتال لا يبقي ولا يذر في حال اشتعلت شرارة، في وقت تترنح فيه جبهات القتال، ويكشف طيران الأسد من قتله للمدنيين مرتكباً المجازر بحق الشعب الأعزل في حلب وإدلب، متوعدين بالخروج للساحات للتظاهر ضد توجيهه أي سلاح للأخوة ورفقاء الدرب وأن يكون هذا السلاح موجهاً لنظام الأسد المجرم وحلفائه دون سواه.

المصادر: